من ٦ - ٢٠ أبريل :

معرض تشكيلي للفنان السوري شفيق أشتي بمؤسسة العفيف

□ افتتح يوم الثلاثاء الماضي بمؤسسة العفيف الثقافية معرض تشكيلي للفنان السوري الدكتور شفيق أشتي ضمن البرنامج الثقافي للمؤسسة لهذا العام صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م.

والفنان أشتي أقام عدة معارض عربية ودولية منذ عام ١٩٧٤م، وكان آخر معرض فردي له قد أقيم في المركز الثقافي الفرنسي بصنعاء عام ٢٠٠٣م، وهو يعمل حالياً كرئيس لقسم الفنون الجميلة بكلية التربية - جامعة ذمار.

جديد العبسي «حفلة السعودية»

□ صدر للفنان الكبير عبدالباسط عبسي، بداية هذا الأسبوع، ألبومان غنائيان جديدان بعنوان «حفلة السعودية - الجزئين الأول والثاني»، حملا في طياتهما العديد من الأغاني الشهيرة لفناننا الكبير العبسي التي قدمها في حفلات السعودية قبل أعوام مثل أغاني «خطر قبالي»، «حسنك لعب بالعقول»، «يا حب يا أرضي» للشاعر الراحل عبدالله عبدالوهاب نعمان «الفضول»، و«يا ورد نيسان»، «لفرحتك يا عريس» للدكتور سلطان الصريمي، وأغنيتي «أمر الرحيل»، «يا طير يا للي» للشاعر الكبير محمد عبدالباري الفتيح، وهم الشعراء الثلاثة الذين غنى لهم العبسي أغلب أغانيه طوال مشواره الفني الطويل .. وهناك أغنية «ما ألذ الصمت» كلمات الأستاذ علي بن علي صبرة، وأغنية «محبوبي أم غالي» كلمات الشاعر التهامي الكبير عبدالله غدوة، وأغنية «سباني مأيس القد» من التراث، وجميع الأغاني من ألحان العبسي .. وقد حمل غلاف الألبوم شعار صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م.

«تشكيل» بحاجة لرعاية

□ أن تتضمن فعاليات القوافل الثقافية للمحافظات في صنعاء عاصمة للثقافة العربية، معارض تشكيلية، بما فيها المحافظات التي يتسم إيقاع النشاط الثقافي فيها بالبطء، فذاك مؤشر على الرغبة لإيجاد حركة تشكيلية وكوادر نشطة لفن يعتبر ظهوره حديثاً على مجتمعنا.

□ إنما من المهم، في ذات الوقت، أن يعي الفنانون التشكيليون الشباب، الذين في غالبيتهم ممارسين لهذا الإبداع الجمالي عن هواية، أنه لابد من تعزيز الموهبة بالدراسة، وهو أمر لم يعد بالصعب في ظل وجود صروح أكاديمية متخصصة في عدد من الجامعات اليمنية .. فالموهبة وحدها لا تكفي، وستظل بحاجة إلى ما يصقلها ويفتح أمامها أفق الخيال وقدرة الالتقاط للجزئيات البسيطة من البيئة المحيطة وصياغتها في قالب تشكيلي برؤية وفكرة.

وديع العبسي

□ ولعلنا قد لاحظنا شيئاً من شواهد ذلك في تلك النتاجات البديعة لفناني محافظتي إب وذمار وللفنانة ابتسام العلفي، وجميعهم دارسون في كليات متخصصة في جامعات إب وذمار والحديدة.

□ وفي المقابل لابد من القول إن هؤلاء الشباب الدارسين عند خروجهم لإثبات ذاتهم في الساحة الإبداعية، بحاجة إلى من يتيح لهم الفرصة والإمكانيات، وتكاد تكون الظاهرة الثقافية التي نعيشها فرصة الجميع.

walabsi1@yahoo.com

فعاليات اللواء الأخضر تزين صنعاء الثقافة العربية وتتألق مسرحيا

وزير الثقافة: هذه المحافظة الغناء والخضراء بقلوب أبنائها ومبدعيها متميزة الإبداع والجمال

متابعة/ العبسي - ياسر الشوافي

.. كان لفعاليات اللواء الأخضر الثقافية بصنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م حضور إبداعي رائع.. تألق بالمشاركة الفنية المختلفة ومن أهم فعالياتها الأعمال المسرحية التي حصدت نجاحا كبيرا ، وبعدها الفقرات الغنائية المتنوعة ثم الفن التشكيلي، وهكذا الندوات الشعرية والأدبية الثقافية التي امتدت طوال أربعة أيام مضت بلياليها.. اختتمت بتكريم مبدعيها في الشعر والأدب والمسرح والفنون الأخرى والذين كرمهم معالي وزير الثقافة بدروع صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م الورود والياسمين وقال عنهم أجمل الكلمات المعبرة البديعة .. فنون الثورة حضرت فعاليات الأيام الثقافية لمحافظة إب بصنعاء الثقافة العربية أولا بأول ورصدت المناشط والفقرات الفنية المختلفة وأجرت استطلاعاً مع عدد من كبار المبدعين اليمنيين والفنانين وغيرهم لمعرفة آرائهم وتقييمهم لمشاركة اللواء الأخضر في هذا الأسبوع الثقافي البديع فإلى نتائج هذا الاستطلاع.

مشاركة ناجحة تفصح عن الذات

في البداية تحدث الممثل المسرحي والمؤلف المعروف/ ياسر حسن ثامر.. والذي قام بتأليف أغلب الأعمال المسرحية التي يقدمها المسرح الوطني بمحافظة إب طوال الأعوام الماضية، وكذلك الأعمال المسرحية التي قدمت بفعاليات صنعاء هذه الأيام ومنها مسرحية (هاملت في اليمن) التي حصلت على جائزة رئيس الجمهورية عام ٢٠٠٠م والذي قال عن هذه المشاركة:

- إن هذه المشاركة حقيقة والحمد لله أعتبرها مشاركة كبيرة وناجحة خاصة أنها كانت ضمن فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية وهذا حدث ثقافي عربي هام..

والحقيقة نحن كمسرحيين بشكل عام في المحافظة أو بصنعاء وغيرها مهضومين أو بالأصح مهملين جدا.. يعني مثلا لا نشارك ولا نظهر إلا في المناسبات الموسمية القليلة والنادرة جدا فقط.. وقد يكون هناك الكثير من الأسباب التي يواجهها مكتب الثقافة بمحافظة إب والخارجة عن إرادة مسؤوليه للأسف الشديد.. ولكن هذا لا يعني أن ندفن رؤوسنا بالرمال ونتهرب من الواقع ونحمل الآخرين المسؤولية دون أن نساهم بالتغلب على هذا الواقع المرير ونحاول بقدر الإمكان وبما نمتلك من إمكانيات وقدرات متواضعة وملكات ومواهب إبداعية.. أن نفصح عن أنفسنا وعن وضعنا وأن نعبر عن واقعنا.

فعاليات متواصلة وعاصمة الثقافة العربية دائما

واحتفالاتنا بصنعاء عاصمة الثقافة العربية.. نأمل أن ينتج عنها توجه جديد لأصحاب القرار والمسؤولين بالحكومة وبوزارة الثقافة للاهتمام بالفعاليات الثقافية والفنية اليمنية المختلفة وأن يكون هناك اهتمام اكبر قادم لهؤلاء الفنانين والمثقفين والمبدعين والمواهب المتعددة في مجال الفنون بشكل عام إن شاء الله..

تعطش جماهيري كبير للمسرح!؟

وبصراحة شديدة نحن من خلال هذه المشاركات الناجحة والحمد لله شاهدنا حضورا جماهيريا كبيراً لم نتوقعه.. وهذا خير دليل على أن الجمهور اليمني بشكل عام متعطش جدا للمسرح وللطرب وللشعر والثقافة.. وهو بحاجة شديدة لمن يقوده إلى المسرح ويدله على الأعمال المسرحية ويجعل عملية العروض المسرحية في ذهنه متكررة حتى يتعود هذا الجمهور على العرض المسرحي الأسبوعي والشهري والدائم وهكذا..

وغياب المسرح في الأعوام السابقة خلق الكثير من البدائل الأخرى التي استطاعت أن تحل محل المسرح واستمتع الجمهور بها ونسي المسرح إضافة إلى جانب وسائل الاتصالات والتكنولوجيا الإعلامية من الوسائل الحديثة من فضائيات وانترنت وغيرها.. كل هذا جعل للمسرح أهمية قليلة..

لكن مهما كان يبقى للمسرح عبقه الإنساني والتاريخي والجماعي الذي لا يمكن أن يتكرر بالفضائيات ولا بالسينما ولا بالوسائل الأخرى..

نتمنى أن تكون هذه الفعاليات سنوية ودائمة

الفنان المسرحي أكرم الكينعي.. والذي يمتلك عدة مواهب أخرى أهمها في الغناء والذي شارك في هذه الفعاليات كمطرب غنائي في الأمسيات الفنية طوال الأيام الثقافية لمحافظة إب وأشاد الحضور بصوته الغنائي الجميل وعزفه على العود.. تحدث أكرم عن هذه المشاركات والفعاليات قائلا:

بصراحة إن هذه المشاركة والحمد لله كانت مشاركة ناجحة وكبيرة وهذا شرف لنا أن تكون مشاركتنا في صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م والحمد لله حسب حديث الناس عن فعاليات اللواء الأخضر ونجاحها الكبير وإشادتهم بما قدم أبناء هذه المحافظة من إبداعات رائعة نالت استحسان الجميع مسؤولين وحضور آخرين والحمد لله وهذا ما أكده لنا الزملاء الفنانين الذين حضروا وشاهدوا الفعاليات من مطربين وشعراء ومسرحيين في صنعاء وغيرها فالجميع أشادوا بإعجاب على كل ما قدمناه ونحن رغم ما بذلناه من جهود كبيرة لإنجاح هذه المشاركة، وما قدمناه من إبداعات مختلفة لكل الزملاء في الشعر والأدب والمسرح والغناء وغيره لا نستطيع أن نشهد لأنفسنا بالنجاح الكبير وغيره ، ولكن الرأي يكون للآخرين في الإعلام والمسؤولين والحضور الكريم من خلال متابعتي ومشاهدتي أو ملامستي لأحاديث ومشاعر الحضور الكريم وإعجابهم الكبير لما قدمناه وتصفيقهم الحار والحضور الكبير لهم طوال هذه الفعاليات أستطيع الإشارة إلى نجاح الفعاليات بشكل كبير والحمد لله.. والفضل أولا وأخيرا يعود لله سبحانه وتعالى ثم للزملاء المبدعين في المسرح والغناء والشعر وغيره..

كما يعود للأخوة المسؤولين بوزارة الثقافة ومكتب الثقافة بالمحافظة على اتاحتهم الفرصة لنا لتقديم هذه المشاركات في هذا المحفل العربي العربي.. والذي نأمل من الله تعالى أن لا تقتصر على هذا العام فقط ولكن إن شاء الله تدوم مشاركتنا بشكل دائم وسنوي وان يكون هذا العام مجرد انطلاقه لمختلف الفعاليات الدائمة والسنوية في صنعاء الحضارة والتاريخ.

ظافر: مشاركة ناجحة وإبداعات مختلفة

وقد تحدث الفنان القدير ظافر الدحان.. هذا الفنان القادم من محافظة إب بداية الثمانينيات واشتهر بصوته الغنائي وعزفه الرائعين من خلال المشاركات الكثيرة والمتنوعة في مختلف المناسبات الوطنية وغيرها في صنعاء.. هذا إلى جانب شهرته في تقليد جميع أصوات الفنانين الكبار بصورة متقنة وهو يقلد أيوب طراش، والحارثي، وأبو بكر سالم، وعلي حنش وكل الفنانين بموهبة بارعة جدا.. يعمل كعازف كمنجة بالفرقة الموسيقية بوزارة الثقافة حتى الآن وله العديد من المشاركات الخارجية والذي شارك في إحياء ليالي الأيام الثقافية لمحافظة إب بصنعاء الثقافة العربية طوال هذا الأسبوع قال عن مشاركته هذه وعن نجاح الفعاليات:

إن مشاركة فناني اللواء الأخضر وشعرائها وأدبائها بشكل عام بصنعاء عاصمة الثقافة العربية شيء جميل وقد تنوعت المشاركات الفنية ما بين فقرات غنائية متعددة لمطربي المحافظة المعروفين والشباب الذين أبدعوا بتقديم الأغاني المختلفة نالت إعجاب الحاضرين وكذلك الحال بالنسبة لفناني المسرح الوطني باب الذين قدموا عدة مسرحيات بديعة نالت كل التقدير والنجاح وأثبتت بان هناك مبدعين بمحافظة إب..

وكذلك الأخوة المنشدين والشعراء الذين شاركوا في إحياء الأمسيات والصباحيات المختلفة وكل هذه الفعاليات نالت الإعجاب والنجاح بشهادة كل الحضور وإب كغيرها من المحافظات اليمنية مليئة بالتراث اليمني الغزير والمتنوع وفيها الكثير من المبدعين والمواهب بالغناء والشعر والمسرح والرسم وغيره وهذه المشاركة الفعالة قدمت نماذج من هذه الإبداعات فقط..

وشكرا لكل الزملاء وشكرا للأخ وزير الثقافة على دعمه لمكتب الثقافة وللمبدعين بهذه المحافظة وشكرا للأخ مدير مكتب الثقافة الذي يبذل كل جهوده لإنجاح مختلف النشاطات الثقافية في هذه المشاركة أو المقامة هناك بالمحافظة وشكرا لكل الحضور الذين كان لهم الفضل الأكبر بهذا النجاح أيضا.

الحضرائي: لقاءات ثقافية وتعارفية لمبدعي اليمن

الشاعر الكبير المناضل إبراهيم الحضراني شارك بالحضور لأغلب هذه الفعاليات كعادته مع بقية المحافظات قال بهذه المناسبة:

بصراحة أنا سعيد جدا بحضوري مختلف فعاليات المحافظات المختلفة وسواصل الحضور في الفعاليات القادمة لبقية المحافظات لأن هذا شيء جميل أن تقام هذه الفعاليات والمناشط الثقافية والفنية والأدبية وتجمع ابنا الوطن الواحد من كل أطرافه ليتعرف بعضهم على بعض وليتعرف الإنسان منا على مختلف الفنون الكثيرة والمتنوعة في مختلف المحافظات اليمنية التي لا نعرف عنها سوى القليل..

فكم هو رائع هذا العام ومن خلال مشاركات هؤلاء المبدعين بمختلف مهنهم الإبداعية الطرب والمسرح والشعر والرسم التشكيلي والقصة والرقصات الشعبية الفلكلورية وغيره.. من خلال هذا كله تستطيع أن تشاهد هذه الفنون والموروثات المتعددة والوانها وجمالياتها البديعة.. وتتعرف على إبداعات الشباب ومواهبهم المختلفة.

أهمية وفوائد هذه الفعاليات

من خلال حضوري لأغلب هذه المشاركات والفعاليات شاهدت الكثير من الأصوات الغنائية الساحرة التي لم نكن نعرفها أو نسمع عنها واستمعت إلى الوان غنائية لم أكن أعرفها وشعراء شباب وكبار أيضا لم يسبق لي أن سمعتهم من قبل.

واستمتعت بفعاليات محافظة لحج كل الاستمتاع وهكذا فعاليات محافظات ذمار وإبين والمهرة وإب وكلها كانت فعاليات ناجحة جدا وذات أهمية كبرى وقدمت لنا كل جديد وبديع والعملية بالنسبة لي مهمة جدا.

وهكذا.. نحن اليوم نشاهد بفعاليات محافظة إب الساحرة شاهدنا الفنون والمسرح والندوات والشعر البديع الذي قاله الشباب الشعراء المبدعين وإب مشهورة من زمان بمبدعيها المشهورين وعلى الشباب في صنعاء وغيرها أن يحضروا مثل هذه الفعاليات ويستفيدون منها

والأهم أن يقوم المسؤلون على هذه الفعاليات بوزارة الثقافة أو غيرها بتوثيق كل هذه الندوات والحفلات والمشاركات للاستفادة منها وعلى فكرة هي أيضا مفيدة للتوثيق بمركز الدراسات والبحوث والجامعات ليستفيد منها الطلاب بالكليات من أدباء وشعراء وغيرهم حتى الإعلاميين يستفيدون كثيرا..وشكرا للأخ وزير الثقافة اهتمامه الكبير هذا بحضوره هذه الفعاليات ودعمها وتكريم المبدعين وكبار الشعراء والفنانين ودعمه لهؤلاء المبدعين بالمحافظات وكما سمعتم وسمعنا كلماته الرائعة عن هذه الفعاليات والمشاريع الثقافية المختلفة التي يعلن عنها لهذه المحافظة أو تلك وهذه أيضا من أهم فوائد هذه المشاركات لمحافظة إب أو لغيرها لأنه حتى المسؤولين والوزراء يعرفون إبداعات هذه المشاركات لمحافظة إب أو لغيرها لأنه حتى المسؤولين والوزراء يعرفون إبداعات هذه المحافظات ويبدأون بدعمها بمشاريع ثقافية ومسارح ومكتبات ومراكز ثقافية وغيرها..

أعمال مسرحية بديعة جدا

المثل الكوميدي المعروف/ يحيى إبراهيم تحدث عن فعاليات الأيام الثقافية للمحافظة فقال:

فعاليات اللواء الأخضر كانت فعاليات ناجحة جدا وجميلة في الغناء والطرب وفي الشعر البديع وغيره وما يهمني هنا أكثر هو الأعمال المسرحية البديعة التي شاهدناه من خلال هذه الفعاليات والتي كانت رائعة جدا وجميلة جدا جدا وأعمال مسرحية ترفع الرأس وتشرفنا جميعا وأوصلت هذه المسرحيات رسائل مهمة فهمناها جميعا مهما حملت من مزية وياسر ثامر مؤلف هذا العمل هو صديق وزميل مسرحي قديم.. كان يعمل في مجال التمثيل المسرحي قبل أن ينقطع ويكتفي بالتمثيل وأبدع كثيرا بتأليف الكثير من المسرحيات التي شاهدناها اليوم أو من سابق وله أعمال نالت جائزة رئيس الجمهورية قبل سنوات وغيرها.. وأتمنى أن يعود للتمثيل المسرحي من جديد فهو مبدع جدا بهذا المجال أيضا فقد عملنا سويا أنا وهو وعدد من الزملاء مع الأستاذ/ آدم سيف ونبيل حزام وغيرهم وكان له بصمات كثيرة بالتمثيل.

شباب مبدعين وأعمال مشتركة

وشباب المسرح الوطني بمحافظة إب مبدعين ولقد اشتركنا معهم (أي مع فرقة إب) في عمل جماعي قدمناه في إب وفي مهرجان جماعي في تعز أيضا وقدمنا مع بعض أعمالا حلوة وكذلك مع فرقة تعز وغيرها لأنه ما يهمنا بالأخير أن نقدم عملاً مسرحياً ناجحاً ومشتركاً ومن خلال هذه الفعاليات بصنعاء عاصمة الثقافة كان لنا فرصة حضور هذه المشاركات ومشاهدة هذه الأعمال.

الخضراء تألقت

الفنان والممثل المعروف/ جمال غيلان.. والذي شارك بالحضور طوال فعاليات إب الثقافية حيث قال:

لا بد من صنعاء وان طال السفر فمهما طالت المسافات وتباعدت فأحبه ربى صنعاء بتوافدون من كل محافظات الجمهورية ليعانقوا صنعاء عاصمة الثقافة العربية أدبا وثقافة وفنا فها هي المحافظة الخضراء كما نحب أن نسميها تعيش هذه الأيام بكل تالقها فنا تشكيليا ازدانت به صالة المركز الثقافي أما على خشبة المسرح ينشدون الابتهالات والتواشيح الدينية ومن الإلقاء شعرا ومن الغناء عزفا وطربا كما قدموا بالأمس على أبي الفنون مسرح المركز الثقافي مسرحية بعنوان (صناع المفاصل) وكانت فكرة فقط وما أروعها من فكرة تبلورت على خشبة المسرح بثلاث من الممثلين نقلوا الفكرة تمثيليا وأدا ببسيطا تناغما عن اليهود الذي يحاولون تفرقة وتمزيق العرب والإسلام، واستنضابهم لبعض العرب ضعفاء النفوس والذين تغريهم حفنة من الدولارات ليعبثوا في الأرض خرابا وفسادا وعندما تدور الدوائر على رؤسهم ويخرج منها اليهود مثل الشعرة من العجين.

هذه هي فكرة المسرحية من وجهة نظري لم يكن هناك ديكور أو إخراج بكل ما يحمله من رؤى سوى توصيل الفكرة وقد نجحوا في توصيلها ببساطه فتحية لكم يا أبناء السعيدة من إب الخضراء.

انطلاق الأيام الثقافية

الفعاليات الفنية لقافلة محافظة إب الثقافية كانت انطلقت يوم السبت الماضي بافتتاح معرض تشكيلي وفقرات رقص شعبي إلى جانب استكش فكاهي.. وفي مساء نفس اليوم أحيت الفرقة الفنية بمحافظة إب حفلاً فنياً ساهراً.

الفرقة أحيت أيضاً مساء يوم أمس الأول حفلاً فنياً توعت فقراته قدم فيها الفنانون عبدالجبار علوي، واحمد علي، وحاشد حزام، أكرم الكينعي عدداً من الأغاني التراثية والمعاصرة منها فراق أحبتي يا فايق الغزلان، يا إب محلى هواك، طيف الخيال، لا تجرح القلب، سامحني، ياذي عبرت الفضاء وأخرى.. هذا بالإضافة إلى مشاركات فرقة الإنشاد وفرقة الرقص الشعبي.

الفعاليات المسرحية

الفعاليات المسرحية بدت الأوفر حظا في أيام إب الثقافية بدأ في اليوم الأول بالاستكش الفكاهي ثم في مساء اليوم التالي قدمت فرقة المسرح الوطني بإب مسرحية (صناع المفاصل) تاليف ياسر حسن ثامر إخراج عبد اللطيف الظراب.. تمثيل نبيل عبدالغني وعمار عبدالغني وتوفيق الفهد.

وفي مساء الاثنين الماضي قدمت فرقة المسرح الوطني مسرحية (هاملت في اليمن) وهي المسرحية الفائزة بجائزة رئيس الجمهورية للشباب عام ٢٠٠٢م تاليف ياسر حسن ثامر إخراج خالد الكريزي.. وأعقبتها في صباح اليوم التالي ندوة تناولت الجوانب الفنية في المسرحية بمشاركة عدد من المسرحيين والنقاد والمهنيين.

كما تعذب المسرح في اليمن

بحدثنا المخرج خالد الكريزي مخرج مسرحية (هاملت في اليمن) فيقول: المسرحية تتناول مشكلة المسرح اليمني والمسرحيين بشكل عام.. وقد استعان المؤلف بشخصية هاملت في مرحلة من مراحلة مسرحية هاملت وجاء به إلى اليمن ومثلت شخصية هاملت المسرح ثم يظهر أو يوضح كيف جرى استقباله لدينا وكيف تعاملنا معه كمجتمع يمني.

وفي مسرحيتنا ثلاث شخصيات رئيسية إحداها تمثل السلطة وأخرى تمثل المجتمع والثالثة تمثل فئة التجار كيف تعاملت هذه الشخصيات مع الشخصية القادمة من الغرب ويحدث سوء فهم فيأخذوا إلى قسم الشرطة ويعذبونه وهكذا كما تعذب المسرح في اليمن.

تصوير/ ناجي السماوي

أحمد قاسم.. والفضائية اليمنية

كتب/ياسر دائل

□ الخميس الماضي ١ أبريل ٢٠٠٤م، كان يوم الذكرى الحادية عشرة لرحيل الموسيقار اليمني الكبير أحمد بن أحمد قاسم، هذا الموسيقار والملحن البديع والصوت الساحر، والذي كان يمثل، إلى جانب أستاذنا الجليل محمد مرشد ناجي، قطبي الأغنية اليمنية الأصيلة، حيث كان يقود ويؤسس مساراً غنائياً جديداً متمثلاً باللون الشرقي الذي أدخله علينا، وتخرج على يديه الكثير من المطربين .. بينما كان الأستاذ أبو علي يقود مسار تطوير الأغنية اليمنية المحلية الأصيلة والارتقاء بها، وكان له أسلوبه وتلامذته الكثر الذين أصبحوا من كبار المطربين في اليمن والوطن العربي حالياً، وكان لهما صولات وجولات جماهيرية من خلال الحفلات الكبيرة التي كانا يتنافسان بالنجاح فيها والتألق إبداعاً وفناً وجماهيراً، تنافساً جماهيرياً شريفاً، في حفلات جماهيرية ليتها تعود اليوم ليعرف الجميع الفن الصالح من الطالح.

المهم أن ذكرى رحيل فناننا الكبير أحمد قاسم - رحمه الله - مرت مرور الكرام على خارطة البرامج الفضائية اليمنية - للأسف - كما هو الحال مع بقية الفنانين الراحلين أو غيرهم .. ففي الوقت الذي كانت الفضائيات المصرية المتعددة تستعد منذ أسابيع وبمختلف برامجها الفضائية المختلفة لذكرى رحيل العندليب عبدالحليم حافظ الذي رحل في ٣١ مارس ١٩٧٧م، أي في نفس ليلة اليوم الذي رحل فيه فناننا الكبير أحمد قاسم عام ١٩٩٣م، وخصصت القنوات المصرية الحلقات الخاصة والمطولة عن حياة وتفاصيل الراحل عبدالحليم حافظ وتكشف من بث الأفلام السينمائية التي قدمها طوال مشواره وغير ذلك .. في نفس الوقت كانت فضائيتنا العزيزة تغط في سبات عميق لدرجة أننا لم نسمع أو نرى مجرد إشارة ذكر لرحيل فناننا أو بث أغنية واحدة من أغانيه الشهيرة، ليس في ذكراه فقط، ولكن طوال الشهور الماضية لم نر له أغنية، مع أنه كان - على الأقل - بإمكان القائمين على الشاشة الفضائية تقديم سهرة من سهرات «أوتار يمانية» الغنائية والكتابة أسفل الشاشة «هذه السهرة بمناسبة ذكرى رحيل فناننا الكبير والموسيقار أحمد قاسم» .. والحال ينطبق على بقية المطربين اليمنيين العمالقة.

فما رأي الإخوة في قطاع الفضائية اليمنية» .. السؤال نفسه مطروح على طاولة الإخوة المسؤولين بوزارة الثقافة.

الحبيشي.. في زيارة قصيرة للأهل والأقارب

فنون/خاص

□ عاد إلى صنعاء بداية هذا الأسبوع الفنان اليمني المعروف أحمد الحبيشي، قادماً من أراضي المملكة العربية السعودية الشقيقة، حيث مقر عمله هناك، والذي يقوم بزيارة أو بإجازة قصيرة للأهل والوطن قبل أن يعود لاستكمال مشوار غربته الذي ابتدأه قبل عام.

يذكر أن الحبيشي، الذي يعمل في إحدى المحلات التجارية في الرياض، بعيداً عن الفن والغناء، كان قد شارك في إحياء الفعاليات الغنائية والثقافية التي أقامتها الجالية اليمنية بالتنسيق مع السفارة اليمنية في الرياض، بعد إجازة عيد الأضحى المبارك، احتفاءً بتدشين المشروع الثقافي العربي «صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م» وتم تكريمه بدرع الثقافة والآداب والفنون من الدرجة الأولى من قبل السفارة واليالية اليمنية بالرياض.

فاهلاً بالفنان الحبيشي بين أهله ومحبيه، ونتمنى أن يقضي إجازة سعيدة إن شاء الله تعالى.

مفاجأة فنية للحداد

□ عاد إلى صنعاء قادماً من المملكة العربية السعودية الشقيقة نهاية الأسبوع الماضي، الفنان اليمني الكبير عبدالرحمن الحداد، بعد زيارة عائلية قصيرة للأهل والأقارب والمقيمين في السعودية منذ عقود من السنين الماضية .. وقد تلقى التعازي الحارة من قبل الأصدقاء والمحبين من يمنيين وسعوديين بوفاة شقيقه المرحوم الذي توفي قبل إجازة عيد الأضحى المبارك.

الجدير بالذكر أن فناننا الكبير الحداد من المحتمل أن يشارك بتقديم حفلة غنائية جماهيرية في إطار فعاليات «صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م»، والتي سيقدم فيها العديد من الأعمال الغنائية الجديدة، العاطفية والوطنية أيضاً .. وعلمنا أن لديه مفاجأة فنية كبيرة سيعلنها عما قريب.